منزل التوراة والكتاب المسطور على قلب محمد العلم
المشهور ولوا الحق المنشور وحقيقة البيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور فسبحنه من مصرف
الدهور على العسر والميسور احمده حمدا مستسلم
للمقدور عالم بان الدنيا متاع الغرور (واستصلحه) وا دار الغرور
مستصلحه فاسد الامور واستكفيه ما (نابنا) من الا
المحذور لا اله الا هو مبعثر ما في القبور ومحصل (ما)
في الصدور الذي تجلى للجبل (الطور) فجعله دكا وصعق
المكلم بالطور وصلى الله على المصطفى الذي هو
نفخة من نفخة الصور والمشار اليه في التوارة
والانجيل والزبور وعلى وصيه المطلع على سر دينه
المستور وعلى ابن ابي طالب (صاحب) المجد المشهور ذكره
المأثور وعلى الائمة من ذريته اعلام البعث والنشور
معشر المؤمنين جعلكم الله ممن اسبغ عليه نعمه ظاهرة
وباطنة ومد عليه ظلال رحمة فجعلها ساكنة وقد
كان قرئ عليكم من شرح قوله تعالى في قصة موسى عم
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب

الطور

الطور نارا ما سمعوه وقيل لكم ان النار هي السلطان
وحقيقة السلطان من كان سلطانا باجماع الناس اليه فليس
بسلطان حق انما هو سلطان زور ومن داب سلاطين
المزور ان يعطيهم اتباعهم القياد ظاهرا ودعا[illegible] يسوف
الضماير فيهم باطنا ومن داب سلطان العدل ان يعطيه
من كان من رعيته قياد قلبه اولا وقياد جسمه ثانيا وان
يجعل ولاه قبلة نفسه التي تتوجه (تحوم) اليها بالعبادات وبراه
الوسيلة الى ربه فيخلص له في الطاعة فهذا نعت سلطان
الحق مالك للقلوب قبل الاجساد وسلطان الباطل مالك
من الاجساد وحدها للقياد فاما النار فقد قلنا انها
سلطان النبوة التي التمع له من ذلك الحق الشريف المعبر
عنه بالطور والنار المعروفة هي موجودة كامنة في (كل) شيء
وهي قريبة وبعيدة اما قولنا انها قريبة فلقربها من
الشخص الانساني واقتداره على استخراجها من مكامنها لمن
يقدحها بالمقادح واستخدامها في (شق) جيوب الظلام وانضاج الذي
هي من الطعام واما قولنا انها بعيدة فلبعدها من
الحيوانات كلها غير الشخص الانساني ان يستخرجها

سلطان النبوة [illegible] والعصا [illegible] جعل نفسه سلطان [illegible]

Copyright © King Saud University